تبدأ غدا في تركيا واحدة من أهم الانتخابات البرلمانية في مسيرة الجمهورية لإختيار برلمان جديد. وعلي الرغم من توقعات البعض بحدوث تراجع نسبي في شعبية رئيس الوزراء رجب طيب اردوغان.

فإن كافة الاستطلاعات تؤكد حصول حزبه الحاكم العدالة والتنمية ذي المرجعية الإسلامية علي المرتبة الاولي بفارق كبير وتشكيل حكومة أغلبية منفردا, وذلك للمرة الثالثة علي التوالي منذ انتخابات نوفمبر عام2002, علي أن يأتي حزب الشعب الجمهوري العلماني بزعامة كمال كليتش دار أوغلو المعارض كأقرب منافسيه في المرتبة الثانية, في حين سيحتل حزب الحركة القومية اليميني والذي يرأسه دولت بهتشلي المرتبة الثالثة بصعوبة.
ويشارك21 حزبا دينيا وليبراليا ويساريا في الانتخابات, ولكن لا يتوقع تجاوز اي منهم حاجز الـ01% المقرر للتمثيل في البرلمان.
وبعد النزول بسن الترشح إلي52 سنة, بلغ عدد المرشحين سبعة الآف و294 مرشحا, إضافة الي302 مستقلين معظمهم من الأكراد, وخاصة بعد أن سمح للمرة الاولي باستخدام اللغة الكردية في الدعاية الانتخابية.
ومن المتوقع أن يتوجه نحو05 مليون ناخب تركي الي صناديق الاقتراع الذي يزيد عددها عن991 ألف صندوق وبإشراف مليون و004 ألف موظف للإدلاء بأصواتهم لاختيار055 نائبا, وسيتم استخدام صناديق شفافة للمرة الأولي أيضا. وكانت الدعاية الانتخابية قد شهدت تراشقا محموما بين الاحزاب, فضلا عن قيام الانفصاليين بإشاعة الفوضي في عدد من المدن بهدف عرقلة العملية الانتخابية.
وأشارت معلومات أجهزة الأمن إلي أن موالين لمنظمة حزب العمال الكردستاني نفذوا العديد من الهجمات ضد المكاتب الانتخابية ومقرات الاحزاب السياسية, حيث تعرض801 مكاتب انتخابية لحزب العدالة في81 محافظة مختلفة لهجمات, وتعرضت ثمانية مكاتب لحزب الشعب الجمهوري وخمسة مكاتب لحزب الحركة القومية الي عمليات تخريب مختلفة.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 11/06/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com